اليمن.. نجاحات متلاحقة في مختلف المجالات

عبد الله البحري

مهما كتبنا أو تحدثنا وبكل فخر عن رجل من بيننا بات رمزاً لنا ولوطننا الغالي كالزعيم الحكيم والفذ فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح، فإننا لا نصل لحد الوصف والإعجاب به باعتباره حقيقة وظاهرة هذا العصر الذهبي.

فلا كل كلمة نسطرها هنا من باب الإطراء والمدح أو المبالغة أو كما يتصوره القلة القليلة أنى وجدوا بأنني وغيري من المصنفين في قائمة المتزلفين أو ربما المتحيزين، فإننا – أهل اليمن وكل من يرصد تاريخنا الحديث من أشقاء وأصدقاء – نرى جميعاً مسيرة ذات نجاح مطرد وعبر تمعننا وقراءتنا لكافة الصفحات المشرقة من هذا التاريخ المفعم بالجم من الإنجازات ذات الاعجاز المتناغم مع إرادة الأمة والقيادة الحكيمة التي لولا توالي جهدها- هذه الأخيرة- لما تحقق المقصود والهدف الاستراتيجي الذي أصبحنا نحسبه بمثابة الانتقالة الواضحة في شتى مناحي ومسارات حياتنا.

إن نضالاً دؤوباً وجهداً طويلاً أسفر عن اكتمال معظم الأهداف الثورية في اليمن عموماً قد جعلنا صغاراً وكبارا نستشرف ما هو أعظم ومن خلال نبوغ ونضوج قيادتنا التي يمثل حجراً ساسها ويدشن آفاق مستقبلنا المنشود فخامة الأخ المناضل الرئيس علي عبد الله صالح الذي نؤمن بمدى تحمله للمشاق والصعاب وسعة صدره المنشرح دوماً أمام الجميع لدرجة وصولنا إلى الغايات والمرامي وخصوصاً في كل سبل الحياة التنموية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والاجتماعية والشبابية، ولعل الانتصارات المتلاحقة التي نراها في سماوات بلادنا خفاقة وسامية ما هي إلا امتداد للعلو والسمو والشموخ والمجد الذي نعتز به في وطن الثاني والعشرين من مايو.

تأتي اللمسات الوطنية التي يحرص فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح .. على جعلها حقائق ذات أطر هامة ومن خلال تعميق أواصر العلاقات الأخوية وعلى الصعيد الخارجي حتى مع نجاحات السياسة الخارجية التي ترسخ مستوى التعاون مع كل الأمم والشعوب كانت شقيقة أو صديقة من أجل مصلحة الوطن والمواطن بالمقام الأول وخير دليل على ذلك أن بلادنا أضحت بارزة وحاضرة في غير تجمع إقليمي دولي مكنها من حصاد ثمار هذه العلاقات وإلى احتلالها مركزاً مرموقاً وهاماً لدى جميع البلدان وعبر نظرة الآخرين لسياسة بلادنا بالنظرة الداعية إلى إشراكنا في معظم القضايا الاقليمية والدولية، أليس كل ذلك نجاحاً عظيماً لنهج قيادتنا وحكومتنا؟!

إننا في هذه الجزء من العالم نتجه نحو ما هو معزز للسلام الدولي إن لم نقل أن دور اليمن وإسهامه في شتى القضايا العربية والإسلامية والدولية قد جعل كافة الأطراف الممثلة لتلك المجتمعات المتقدمة تنظر لليمن وقيادته الحكيمة بمقياس يختلف على ما كانت عليه منذ عقود مضت، فها هي رموز وقيادات سياسية تصل تباعاً إلى اليمن السعيد ومن خلال زيارات توصف بالناجحة وفيها من الإيجابيات المحققة لنتائج وفوائد عظيمة على الصعيدين المحلي والعالمي وتلك ولا ريب ثمار طيبة للعلاقات الطيبة مع كل الأشقاء والأصدقاء الذين يكنون لقيادتنا وأمتنا ووطننا كل احترام وتقدير..

الانبهار وجاذبية المكسب

أحمد يحيى الديلمي

■ علاقات الانبهار وملامح الدهشة التي اعتلت قسمات وجوه الأصدقاء الألمان أثناء التجوال في أزقة وحواري صنعاء القديمة سرعان ما تحولت إلى أشياء حية عبر حوار ذاتي توهج في الذاكرة وأحاسيس جياشة اختلجت في النفوس حتى نطقت بها الألسن في شكل غزل واضح بالمدينة وما تشتمل عليه من شواهد حية للحضارة يجدها الإنسان ماثلة حيثما زاغ بصره كمتحف ثابت في الطبيعة يمكن للزائر أن يتخيل أي جزء تصادفه عيناه.

مع أن المسافة الزمنية للزيارة قصيرة جداً إلا أن كل شخص في الوفد جال ببصره في كل ركن امتد اليه وترك لخياله العنان لأن يسبح في ملكوت استلهام حقيقة الإنسان الذي أشاد هذا النوع من البناء في الزمن الغابر وروحه المفعمة بالأمل وحسب الحياة التي استمد منها القدرة لإقامة المعالم الأساسية للحياة في زمن كانت فيه القدرات محدودة وحدود الخيال بسيطة.

وذلك هو ما خلد الصورة في الذاكرة معززة بحفاوة الاستقبال التي استوقفت الزمن للحظات وحولت الدهشة إلى انبهار بالجمال والفطرة ولأصالة عبرت عنه نائبة رئيس البرلمان الألماني بقولها أن الألمان يعشقون الشعوب الحضارية ذات التاريخ العريق أو الافتتان بالذات إلى حد الإسراف باعتبارها شواهد حية تدل على عظمة الحقب التاريخية العريقة وتلك هي الدلالات الواجب تعميمها ليتعمق الحب للبلد وتعزز الرغبة لزيارته بدافع الوقوف على ما تبقى من معالم الزمن الغابر واكتشاف ما تبقى من الآثار التي تتجسد بصورها النقية الماثلة فتدل الزائر على طبيعة الأصالة البكر التي وإن كان قد عبث بها الزمن وشوهها الإهمال إلا أنها لا تزال دليلاً حياً يؤكد عظمة الحضارة التي أشادها الإنسان في هذه البقعة الجغرافية من الكرة الأرضية التي خلدت عشق البشر للأرض والجمال وللطبيعة والفطرة.

وتأسيساً على ما تقدم لابد أن نستفيد من حالة الانبهار بتحويلها إلى مقومات للجذب وبلورة رغبة عارمة لزيارة المعالم التي كادت تنمحي من الذاكرة الإنسانية بسبب طغيان الحضارة الجديدة بغاباتها الاسمنتية.

وفي نفس الوقت يجب الإدراك بأن أهم صور عالقة بموروث التراث ومشاهد الحضارات الحية وبالتالي لابد أن نحقق الاستفادة القصوى عبر تحريك الصورة باستنطاق المعالم وترجمة ما تنطوي عليه من عظمة وشموخ بطريقة مبسطة لتكون في متناول المهتمين والباحثين عن أصول الإنسان وجذور التاريخ اليمني القديم.

في إطار الترويج الواعي الكفيل بتحويل الانبهار إلى عشق ورغبة عارمة لاكتشاف المجهول وبرؤية تجمع بين الاعتزاز بالتأريخ والثقافة وبين القدرة على تسويقها كسلعة ثمينة للاستفادة من المتاح الذي فرض نفسه بقوة على مخيلة الآخرين لتعظيم المرتجى من المكاسب من خلال لفت الانتباه إلى ما تزخر به البلاد من شواهد ومعالم يجب أن تنفرد بذاكرة الآخر وتستحوذ على اهتمامه حتى يضعها في الاعتبار ضمن أولويات خططه وبرامجه السياحية القادمة.

الأمر لا يبدو صعباً لكنه يتطلب خلق اتجاه عام مدرك لأهمية السياحة وخلق أسلوب حضاري يعزز ثقة السائح بالسوق اليمنية عبر خطط وبرامج واضحة لا تكتفي بعرض المنتج السياحي كشواهد حية وآثار قديمة ما ثلة على أرض الواقع بل لابد من الاهتمام بعوامل الجذب الأخرى مشمولة بتأكيد وجود المناخ الآمن والاهتمام بإحياء الموروث الثقافي وتحويله إلى أدوات جديدة للجذب بما يتيح أمام السائح فرصة الاختيار والمفاضلة على أساس قناعة دافعها الشوق والإحساس بالنقص نتيجة عدم بلوغ المكانة المرجوة من اكتمال مكونات المعرفة مع وضع اعتبار خاص لأي طارئ يحاول إضعاف تلك القناعة أو يقلل من أهميتها وهو ما يحتم وجود اتفاق على المستوى المحلي لتشخيص ابسط المشاكل التي تلقي بظلالها على السوق الوطنية ووضع عدة بدائل أمام السائح ورفع مستوى الوعي بأهمية السياحة على المستوى الوطني للتعامل معها كثروة وطنية تتطلب القيام بأعباء الضيافة خير قيام وحسن استغلال المتاح من المكونات وإضافة جديدة للجذب تحول الانبهار إلى جاذبية ومكاسب كبيرة تعوض ما افتقدناه في السوق الوطنية للسياحة.

دور التعليم في التطوير العلمي والاجتماعي

د/ علي صالح الحجري●

■.. في الغالبية العظمى من – إن لم يكن جميع – المجتمعات المكونة لما يعرف (تهذيباً) بالعالم النامي تتردد أو تتكرر على مدى الأربع والعشرين ساعة مصطلحات ومفردات تعكس أهمية التعليم في التطور العلمي وبالتالي في النهضة المجتمعية كاستجابة طبيعية تفرضها الحركة او الديناميكية المجتمعية بمعطياتها وحيثياتها المتجددة تحديثا تحتمها طبيعية الحراك المجتمعي المستندة أو المتأصلة بإرادة الهية لاجدال في أساسيتها ضمن حقائق مضمونها فوائد نهضوية مجتمعية تخدم الإنسان والمجتمع، للاسف لم تعد تلك المصطلحات والمفردات عمليا تعني الكثير تنمويا لمجتمعات العالم النامي تفسرها عدة عوامل أهمها كثرة ترديد أو تكرار سماعها والإنصات الى التعاطي معها إعلامياً وأكاديمياً ناهيك عن أصدائها ضمن المضامين الخطابية والإرشادية ..الخ ،كل هذا التنوع في التكرار الخطابي لتلك المصطلحات والمفردات تتم ضمن مفاهيم وإطروحات نظرية وليست عملية كونت بعد حين قناعات تتضمن مفردات تصب باتجاه محتوى يؤكد عدم تمكين الظروف السائدة بما يتضمن من غياب بيئة فكرية سلوكية حضارية لازالت بعيدة عن إدراك الأهمية التنموية المجتمعية الممكن إنجازها ضمن الأداء التطبيقي العلمي لتلك المصطلحات والمفردات رغم قابليتها الطبيعية للتطبيق على صعيد الواقع العملي للأسف تم تحويرها لتصبح مفردات يكتفي بها كشعارات للساسة والشخصيات الإجتماعية يستعان بها أو يتم توظيفها في إطار السعي من أجل تحقيق طموحات تتمثل في محاولة الوصول الى مراتب إجتماعية عليا.

من جانب آخر فإن اتباع خطوات للتعامل مع إمكانية توظيف وتفعيل تلك المصطلحات والمفردات بما يخدم عمليا الفرد والمجتمع كثيرا ما تواجه بحواجز من مكوناته مفردات نظرية ممارسية تعكس مضموناً يمثل الجهل أو التجاهل للكيفية الوسائلية المنهجية العلمية التعليمية المئودية الى تلك النهضة الإنسانية النابعة من التطبيق الواقعي لمفردات المنهجية والأساليب العلمية الإنسانية النابعة من التطبيق الواقعي لمفردات المنهجية والأساليب العلمية المستوعبة لكيفية عملها من آليات ومناهج عملية نتج عنها تقدم حياتي بشري خدم ويخدم تحديث تطوري يسمح بحراك اجتماعي انساني مجتمعي يستجيب لمبدأ أو ظاهرة السعي في إطار معان إيجابية بما تحمله من مقاصد تطورية مجتمعية غير محصورة بالمصالح الفردية أو الجماعية بمعنياها المستبدة أو الشمولية.

ولازلنا غير قادرين على استيعاب الدرس رغم تلقينهم لنا بما كان يجب ان نلقنهم نحن ليلحقوا بنا ضمن مسار نهضوي مبني على أسس سليمة من المعرفة العلمية المادية وغير المادية التي كان من الممكن ان نقول أننا نمتلكها أو هي بحوزتنا، ورغم ذلك لابأس أن ننسى الماضي ونبدأ بحاضر جديد يمنح العلم والتعليم فرصة الإعمال ضمن مفهوم توقعي الحدوث مفاده حتمية الرفع من مستويات الأداء على كل استيعابها ضمن قوالب نظرية مكنته الوسائل والمناهج التعليمية من ترحيلها من جيل الى جيل ليستعان بها في الرفع التدريجي للقيمة الحقيقية للمستويات الحياتية الإنسانية، ولكن في ظل وفرة مفردات منضومة مفاهيم وممارسات تحمل معان التزامية فردية وجماعية تكونت عبر خبرة طويلةً من التراكمات المعرفية السلوكية الممارسية ذات محتويات إيجابية خيرة حافظ عليها الإنسان لكونها تمثل الأساس للنجاحات البشرية لتبنيها مفاهيم أصبح يطلق عليها انسانية لتأسيها باستمرارية الضخ باتجاه تحقيق سعادة بشرية وهو ماعرف ويعرف بالسلوك الحضاري المبني على مفاهيم وسلوكيات وممارسات حضارية.

نجح الغرب في تبني التوجه الحضاري بمجهودات غير عادية مستعينا بأسس أعدت بل أنها نزلت على غيرة تضمنت مفردات مختصرة وتفصيلية تمثل تفسيرات لقدرات عظيمة جاءت ضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمكن من التقاطها بتحديد مفرداتها ومصادرها ثم الإستحواذ على جوهرها بما يعنيه من نجاح في تحديد وإستيعاب أهدافها ووسائل وطرق الاستحواذ عل جوهرها بما يعنيه من نجاح في تحديد وإستيعاب أهدافها ووسائل وطرق مستوعبة لكيفية عملها من آليات ومناهج عملية نتج عنها تقدم حياتي بشري خدم ويخدم تحديث تطوري يسمح بحراك اجتماعي انساني مجتمعي يستجيب لمبدأ أو ظاهرة السعي في إطار معان إيجابية بما تحمله من مقاصد تطورية مجتمعية غير محصورة بالمصالح الفردية أو الجماعية بمعنياها المستبدة أو الشمولية.

ولازلنا غير قادرين على استيعاب الدرس رغم تلقينهم لنا بما كان يجب ان نلقنهم نحن ليلحقوا بنا ضمن مسار نهضوي مبني على أسس سليمة من المعرفة العلمية المادية وغير المادية التي كان من الممكن ان نقول أننا نمتلكها أو هي بحوزتنا، ورغم ذلك لابأس أن ننسى الماضي ونبدأ بحاضر جديد يمنح العلم والتعليم فرصة الإعمال ضمن مفهوم توقعي الحدوث مفاده حتمية الرفع من مستويات الأداء على كل الأصعدة لنحقق بها سبقاً تنموياً يدفع بنا الى مصاف التطور الذي وصل اليه الآخر متمكنين من التأكيد على تغلبنا على عوائق صنعت لنا غير قادرين على التخلص منها، أو نحن صنعناها بأيدينا.

التعليم في سياق تأملي ضمن – مضمون مسار توضيحي حول كيفية وماهية أداءه يعد الأساس في مسار تبيان قدراته في بلورة وإعداد وتسوية ما ينسجم مع أو تلبية لما ينادي به العقل ضمن مستوى ثابت تنطلق منه استنتاجات أسس فكرية ينتج عنه انطلاقات عملية سلوكية ممارسية تخدم الإنسان والأرض بما أمدها (أي استنتاجات أسس فكرية ساحتها العقل) سبحانه وتعالى من قدرات ضمن منظومات لا نهائية النظم بمسارات منطقية دقيقة يصعب على الإنسان استيعاب مداها أو حجمها أو مستوياتها ومعدلات مضاعفات قدراتها اللانهائية للتعاطي مع ظواهر أو مسائل أو مظاهر حياتية خدمية وتخدم الإنسانية جمعاء.

ولذلك فإن التعليم بمعناه الهدفي النهضوي باتجاه تحقيق الرخاء للحياة الإنسانية هو تمكين المتلقي من التحصيل العلمي بما يتضمن ذلك من مفردات جديدة ضمن محتوى يشتمل على مفاهيم ومبادئ ونظريات تفيد في تنمية العقل بما يؤدي الى التطوير المجتمعي وبما يعنيه من نجاحات دنيوية وأخروية، ومن جانب آخر يجب ان ينظر الى التعليم كوسيلة أو أداة تعكس محتوى عظيم الكم والكيف من مفردات تحمل أو تمثل عناوين تهذيب السلوك باتباع منهجية حياتية ممارسية تخضع لمنطق يتفق مع العقل بما يفيد الإنسان والمجتمع ، أهله الى ذلك إتباع سلوكيات حضارية غرسته حتمية إتباع أسلوب أو منهجية حياتية تحاكي ما تعلمه من تدرج منطقي علمي مؤدي الى استنتاجات يتم التوصل اليها بخطوات حتمية الاتباع لاتسمح التجاوز أو الإلغاء او التناسي لبعضها حتى ولو لأحدها كالصياغة التي تتناول معادلات رياضية تستوجب اتباع خطوات متسلسلة منطقية معينة تحمل للحصول على قيم مجاهيلها أو متغيراتها يؤدي تجاوز أو إهمال أو عدم استيعاب أو تقصير في اتباع تلك الخطوات الى استنتاجات خاطئة، وهو منطق ينطبق الى حد بعيد مع المنطق المعمول به في جانب العلوم الإنسانية أو الاجتماعية ، حيث يستوجب التوصل الى استنتاجات علمية حول ظاهرة أو مسألة أو مشكلة معينة اتباع المنهجية العلمية والأسلوب العلمي ليمثلا التدرج المنطقي للوصول الى تلك الاستنتاجات والتي تتأثر بها الممارسة العلمية والسلوكيه الحياتية للمتعلم لتصبح جزءاً من تكوينه النفسي وبالتالي السلوكي والممارسي، بالاضافة الى ذلك فإن سلوكيات المحظوظ بقدر ولو جزئي من التعليم لابد وأن يعكس المنطقية المؤسسة وفقاً لمبادئ منهجية علمية يصعب وبالتالي يستبعد تجاوزه لفوائد ناتجة عن سلوكيات أو ممارسات ثبت جدواها العملية للمجتمع.

جامعة صنعاء
Alialhagri2@hotmail.com

افاق

حرير الوقت!!

□ .. هل المطلوب أن يكون الناس ملكيون أكثر من الملك؟ وحتى لو جرى ذلك بأكثر من طريقة مجربة ، فهل ستكون الأنظمة في مأمن وتنام على حرير الوقت ، غير آبهة لما يجري في العالم؟..

عندما اكتشف أديسون الكهرباء ووسائل توليدها ونقلها البدائية لم يفكر أحدا وهو سعيد بضوء المصباح أن هذا الإكتشاف سيغير وجه الحضارة وأن زمنا سيأتي لا معنى فيه لأي شيء بدون الكهرباء ، كذلك كهرباء الأفكار والنظريات المشادة بعناية تتجول بحرية حول العالم يفسخ الجديد منها القديم لأنه بالضرورة أفضل منه فقد ولد من رحمه واستجاب لعصر غير العصر القديم.

ومن هنا جاءت فكرة الاجتهاد فهو تهذيب وتشذيب وإبداع جديد حيث ينبغي ، فالحياة هي الغربال لكل ما يدور في رؤوس البشر ويجري على ألسنتهم ولذلك كان النقل دليل موت لا دليل حياة وقد عيب في كل فكر أصيل ، وذمه القرآن الكريم بذم من يقولون هذا ما وجدنا عليه آباءنا إن لكل جيل الحق في أن ينظر ويفهم ويستنتج ويغير ، هذا والبناء جديد لم يجر عليه الزمن فكيف إذا كان البناء خربا لا مكان معه لترميم ، فهو يحتاج إلى خلق جديد ، ليس من العدم ، وإنما من الفطرة السليمة والتجارب الانسانية والاستهدافات غير المشوبة بغرض أو المسافة بمصالح ضيقة أو المتطلعة إلى آفاق الحرية من ثوابت الاستبداد ، لأن كل ذلك عبث لا طائل من ورائه ولا فائدة ترجى منه.

فضل النقيب

ليس المطلوب من الناس إعاقة ما تتنازل عنه النظم بشق الأنفس لتظهر أمام العالم وكأنها أكثر تقدما من الشعوب ، وهو ما يرضي النزعة الاستبدادية المتأصلة ، وليس المطلوب المصادقة والتهليل والتفكير للأبنية الشكلية التي تشبه مدن الديكورات الهوليودية التي ما أن ينتهي تصوير الفيلم المطلوب حتى يفكك الثمين منها ويترك الباقي مهب الريح ذكرى لحلم ساد ثم باد.

صدام حسين وصل في استبداده إلى درجة التوله ولم يعد يطيق الفوز بأقل من مائة بالمائة حتى إنه كان يظن لفرط الغياب ولذة الغيبوبة أن الجنان في قصوره صورة لما في خرائب الناس ، وتولت البطانة الفاسدة الخائفة المتمصلحة تحميض وتوزيع ذلك الفيلم الغرائبي الذي حول بلاد الرافدين إلى ديكور هوليودي في مهب الريح ، وجاء الامريكيون من بعد الديكتاتور ليقيموا مزارع تفريخ لديكتاتورات صغيرة من كل صنف ولون حتى عجزوا عن إقامة حكومة بعد انتخابات قرعوا لها الأجراس في آذان النجوم ، والآن يتصارع القوم على كرسي هنا وسرير هناك وعروس مازالت في بطن الغيب، وكلهم رؤوس ولا أحد أقل من ذلك.

قومي رؤوس كلهم أرايت مزرعة البصل

ولأنه لا فائدة من اللبن المسكوب فمن الترف فتح دفاتر الماضي وجعلها قيدا على المستقبل أو حاكما عليه فالحكام قد جاءوا على صورة المجتمعات وصورة الوضع العربي الذي لايؤهّل على (جرينتش) وإنما على المزاولة التي سبقنا باختراعها العالمين ، كما افتتحنا عصر الطيران بعمنا الطائرة – الطيار عباس بن فرناس غفر الله له، فقد كان بعض هوس عصره بالنجومية.

القاب مملكة في غير موضعها
كالّهر يحكي انتفاخا صولة الأسد

قمة الجزائر والتطلعات المنشودة

عارف محسن الخيواني

● في ظل التحديات الكبيرة الماثلة على صعيد الواقع العربي– ومنها السياسية المتعلقة بمترتبات الانحسار للعمل العربي المشترك، وضعف مستوى العلاقات العربية– العربية، وانعدام وصول أداء الجامعة العربية إلى المستوى المطلوب، واستمرارية التحدي الاسرائيلي لإرادة السلام العربية والدولية، ومسألة الوجود الأمريكي للعراق الشقيق، في ظل كل ذلك وفي ظل تعاظم التحديات الاقتصادية العربية، وما يستوجبه التعامل الاقتصادي العربي من سياسات وتوجهات، يأتي الانعقاد المرتقب للقمة العربية في الجزائر الشقيقة، ليعمل على التصعيد من الانتظار لما يمكن أن يسفر عنه، أو تسفر عنه القمة العربية، من إعادة الترتيب لمفردات السياسة العربية والاصلاح من وضعية العمل العربي المشترك وإجراء التعديلات المطلوبة في ميثاق الجامعة العربية، لما من شأنه أن يمكنها من القيام بدور أكبر أهمية على صعيد التأطير للجهد السياسي العربي في مواجهة التحديات الراهنة..

ولهذا يتطلع الشارع العربي الى قمة الجزائر بأن تركز على الكثير من الأمنيات من أهمها مايلي:

١– محاولة الوصول الى مستوى أفضل على صعيد العمل العربي المشترك.

٢– العمل على جعل العلاقات العربية– العربية تؤتي ثمارها سياسياً واقتصادياً وعلى مستوى الاستعداد الاستراتيجي لمجابهة التحديات.

٣– الاصلاح من شأن الجامعة العربية، وفقاً لما تفترضه ضرورات الواقع العربي ويمليه التحفيز للطموحات العربية.

٤– الوصول إلى حالة نوعية من الدعم لنضالات الشعب الفلسطيني مادياً وسياساً، ومن خلال الوصول الى مستوى من التأثير على السياسة الأمريكية والدولية عموماً تجاه عملية السلام، بالشكل الذي يستوجبه الاستشعار للواجب القومي– العربي والاسلامي تجاه الشعب العربي الفلسطيني.

٥– إنشاء إذاعة خاصة وقناة تلفزيونية خاصة بالجامعة العربية، تعملان على خدمة القضايا العربية والتمكين لنشوء أشكال طموحة من التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدان العربية.

٦– العمل على التوسع في إنشاء مناطق اقتصادية عربية– حرة واستحثاث السير في إقامة السوق العربية المشتركة.

٧– الاتجاه للحوار حول المسألة الديمقراطية، والاصلاح السياسي في البلدان العربية، وبمستوى يدفع قدماً في اتجاه التمكين لنشوء حالة راقية للديمقراطية العربية، تستبق الانتظار لما قد يترتب عنه من ضغوط خارجية.

٨– تشكيل لجنة معنية ببحث المسألة العراقية، وما تتطلبه من دور للأمم المتحدة، إلى ترتيب أوضاع العراق الشقيق.. ومساعدة الأشقاء في بلاد الرافدين من الخروج من دوامة الفوضى والاحتلال.

٩– الارتقاء بمستوى التعاون بين الجامعة العربية مع الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، لما فيه تحقيق المصالح المشتركة.

١٠– اقامة مؤسسات عربية مشتركة للبحث العلمي، تعمل على إقتراح كيفيات النهوض بالواقع العربي، وطرائق التعامل مع التحديات العربية.. وتقديم المشورة لصناع القرار السياسي والاقتصادي العربي.

١١– تعميق الأبعاد الثقافية في العلاقات العربية– العربية والتعزيز الايجابي الطموح للتعاون الثقافي العربي.

١٢– تقوية الإمكانية العربية لخوض الحوار بين الحضارات الى جانب الحوار الإسلامي– المسيحي، أو حتى العربي الأوروبي..الخ

١٣– البحث عن أخطار مشكلة البطالة في البلاد العربية، وكيفية العمل العربي الجماعي للتخلص منها، وإنشاء مراكز لتأهيل الأيادي العاملة العربية، وإنشاء هيئة معنية لاستيعاب العمالة على مستوى الدول العربية أولاً وعلى مستوى ماهو متاح من فرص للعمل في البلدان غير العربية.

وتلكم القضايا ليست جديدة، فهي مطالب تتكرر في كل مؤتمر وضرورة عربية تتناول واقع وحاضر العمل العربي المشترك.